تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفرقان - الآيات : 35 - 40

ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا ، فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ، وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما ، وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ، وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ، ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا

( الفرقان : 35 - 40 )

شرح الكلمات:

الكتاب : أي التوراة.

وزيرا: أي يشد أزره ويقويه ويتحمل معه أعباء الدعوة.

إلى القوم الذين كذبوا: هم فرعون وآله.

لما كذبوا الرسل : أي نوحا عليه السلام.

وجعلناهم للناس آية : أي علامة على قدرتنا في إهلاك وتدمير الظالمين وعبرة للمعتبرين.

وعادا وثمود : أي اذكر قوم عاد وثمود إلخ.

وأصحاب الرس : الرس بئر رس فيها قوم نبيهم، أي رموه فيها ودسوه في التراب.

وقرونا بين ذلك كثيرا : أي ودمرنا بين من ذكرنا من الأمم قرونا كثيرا.

تبرنا تتبيرا : أي دمرناهم تدميرا.

التي أمطرت مطر السوء : هي سدوم قرية قوم لوط.

لا يرجون نشورا : أي لا يؤمنون بالبعث والجزاء الآخر.